«نورما» مرت برداً وسلاماً على حلب

نقص الغاز والمازوت وانقطاع الكهرباء يعكر صفو سكانها

حلب- خالد زنكلو

مرت العاصفة المطرية والثلجية «نورما» التي ضربت سورية والبلدان المجاورة برداً وسلاماً على حلب التي سلمت من الأذى وتجاوزت تداعياتها بيسر وأمان لضعف تأثيراتها عليها واستعداد المدينة الجيد لمخاطر الشتاء.

ونجحت مديريات حلب الخدمية و«الصرف الصحي» في تدارك أي نتائج سلبية لأمطار «نورما» الغزيرة التي لم تغمر أي منطقة من الأحياء، وخصوصاً المنخفضة منها والتي اعتادت في سنواتها السابقة على انتشار المستنقعات وغمر الأقبية وقطع الطرقات فيها مع اشتداد العواصف المطرية كما في حي الفيض، الذي يدل اسمه على مسماه.

ورصدت «الوطن» خلال الأيام الثلاثة المنصرمة حركة غير معهودة لعمال وفنيي «الصرف الصحي» بلباسهم الميداني في شوارع المدينة لمتابعة أي اختناق على عجل جراء السيول يؤازرهم عمال النظافة في كنس الشوارع وشرطة المرور في توجيه حركة السير على الرغم من البرد القارص والأمطار الغزيرة التي سجلت أكثر من ٧٠ ملم يوم ذروة العاصفة القطبية قبل انحسارها ظهر أمس.

واقتصرت الأضرار المادية خلال العاصفة على تدمير سيارتين فقط من سقوط شجرة في شارع بحي السبيل وسور حديقة صغيرة بحي الزبدية بفعل الرياح العاتية على حين استمرت الحياة اليومية والحركة التجارية على منوالها المعتاد.

واستبشر الحلبيون خيراً بتنبؤات النشرات الجوية التي توقعت تساقط الثلوج فجر أو صباح أمس في خاتمة «نورما»، التي حلت ضيفاً كريماً وعزيزاً، لكن جرت الرياح بما لا تشتهيه أنفسهم التواقة للهو مع أطفالهم بالثلوج، التي افتقدتها المدينة منذ ثلاثة شتاءات ولالتقاط صورة «سيلفي» تخلدها ذواكر موبايلاتهم وأقراصهم الصلبة.

وعكر صفو حياة السكان شح اسطوانات الغاز، التي تستخدم للتدفئة مع خفض نسبة الحاصلين منهم على المازوت المنزلي، إضافة إلى التقنين الجائر للتيار الكهربائي حتى مع انخفاض درجات الحرارة ليلاً وانقطاعاته المتكررة جراء الاستجرار الزائد له لزوم التدفئة.

تصدع الطريق بين حب نمرة ومرمريتا بطول ٧ متر وعمق متر

إنقاذ ٩ مواطنين بينهم نساء وأطفال حاصرتهم السيول بريف حمص

حمص- نبال إبراهيم

انقطعت عدة طرق حيوية متفرعة عن طريق عام حمص- مصياف بريف حمص الشمالي الغربي وحوصر عدد من السيارات السياحية الخاصة ضمنها عدة عائلات بينهم نساء وأطفال جراء السيول الغزيرة وفيضان نهر قطانة بريف منطقة الحولة، ما استدعى عناصر الدفاع المدني بمحافظة حمص لإنقاذ المواطنين المحاصرين وفتح الطرقات على الرغم من الظروف الجوية السائدة.

وبين مدير مديرية الدفاع المدني بحمص العميد نضال محلا لـ«الوطن» أنه نتيجة للأمطار الغزيرة وتشكل السيول الجارفة وفيضان نهر قطانة الذي يعتبر أحد الأنهار التجميعية المتشكلة من السيول المنحدرة من المرتفعات بريف منطقة الحولة في ريف حمص الشمالي الغربي، انقطعت عدة طرق حيوية متفرعة عن طريق عام حمص- مصياف وحوصرت عدة عائلات ضمن سياراتهم الخاصة بعد انقطاع الطريق الواقع بالقرب من موقع «الكازية» على طريق عام الزيبق- هرقل، موضحاً أن مديرية الدفاع المدني بالمحافظة استنفرت فور إعلامها بالحادثة وسارع عناصرها بالتوجه مع مختلف الآليات وعربات الإنقاذ ومضخات شفط المياه إلى موقع العائلات المحاصرة لإخلاء وإنقاذ المواطنين المحاصرين وإجلاء السيارات وفتح الطرقات المقطوعة.

وأشار محلا إلى تمكن عناصر الدفاع المدني تمكنوا من إجلاء العائلات المحاصرة وإنقاذ ٨ مواطنين بينهم نساء وأطفال ضمن ثلاث سيارات كانت محاصرة بالمياه والسيول من كل الاتجاهات، كما تم إنقاذ مواطن آخر تدهورت دراجته النارية في إحدى الحفر في المنطقة، مبيناً أن عناصر الدفاع المدني وبعد تنفيذ عملية إنقاذ المواطنين المحاصرين قاموا بتركيب مضخة لسحب المياه وفتح ممر للسيل وعملوا على فتح الطرقات المقطوعة أمام الحركة المرورية في المنطقة.

وأكد أن المواطنين الذين تم إنقاذهم بحالة صحية جيدة وتم نقلهم جميعاً بسيارات الدفاع المدني من الموقع وتأمينهم إلى أماكن توجههم، كما تم إجلاء السيارات الثلاث المحاصرة من المنطقة، مضيفاً إن عربات الإنقاذ توجهت أيضاً إلى قرية كفرلاها في منطقة الحولة برفقة الوحدات الشرطية بالمنطقة وعملوا على فتح عدد من الطرقات أمام حركة السير نتيجة السيول هناك.

هذا وتسببت العواصف المطرية في ريف حمص الغربي بهبوط وتصدع الطريق الواصل بين قرية حب نمرة وبلدة مرمريتا في منطقة وادي المغارة ما أسفر عن انقطاع الطريق بشكل كامل.

وبيّن مدير المواصلات الطرقية بحمص محمود العلي أنه بعد الكشف على الطريق تبين وجود تكهفات فارغة تحته بعمق يصل إلى نحو ٤ أمتار تسبب بانجراف التربة ما أدى إلى هبوط الطريق بعمق نحو متر من الجانبين وبطول ٧٠ متر.

وأكد العلي أنه يتم حالياً تجهيز الآليات والمعدات الفنية للمباشرة بإعادة تأهيل وصيانة الطريق صباح اليوم الخميس متوقعاً إنجاز أعمال الصيانة وإعادة الطريقة للخدمة خلال مدة أقصاه خمسة أيام في حال لم تعوق الظروف الجوية سير الأعمال منوهاً بفتح طريق بديل مؤقت أمام حركة السير عبر وادي السايح باتجاه الدغلة إلى حين الانتهاء من أعمال الصيانة.

إبراهيم لـ«الوطن»: فتحنا كل طرق ريف دمشق وأوصلنا الخبز والمحروقات إلى المناطق الأقل كهرباءً

المرور: ١٣ حادث سير في سورية خلال أيام العاصفة

محمد منار حميجو

بينما أكد محافظ ريف دمشق علاء منير إبراهيم أن المحافظة وزعت كميات كبيرة من الملح لرشها على الطرقات لمنع تشكل الجليد وتذويب الثلج خوفاً من وقوع الحوادث، كشف الملازم أول في إدارة المرور في سورية مضر عيسى أن ١٣ حادثاً مرورياً وقع خلال العاصفة التي ضربت البلاد خلال الأيام الماضية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح عيسى أن معظم الحوادث وقعت في المناطق الباردة التي تشكل فيها الضباب بشكل كثيف مثل النبك وطريق الشعرة ومصياف، مشيراً إلى أنها ليست خطيرة بالمجمل وأن ثلاثة أشخاص توفوا في سيارة واحدة من أصل الوفيات السبعة التي تم الإعلان عنها سابقاً.

وأوضح عيسى أن الطرقات الرئيسية الواصلة بين المحافظات مفتوحة، ناصحاً ألا تتجاوز سرعة القيادة ٩٠ كم/سا خوفاً من وقوع الحوادث وخصوصاً مع التحذيرات بتشكل الصقيع على الطرقات في حالة لم يكن هناك انزلاقات وفي حال كان ذلك يجب ألا تتجاوز السرعة ٦٠ كم/سا على هذه الطرقات.

وأشار عيسى إلى وجود انهيارات في بعض الطرق في المحافظات منها طريق جبل قاسيون في دمشق إلا أنها لم تغلق الطرقات، إضافة إلى طريق في طرطوس نتيجة المياه ما شكل جرفاً كبيراً.

وأشار عيسى إلى أن هناك العديد من الطرقات سالكة بصعوبة نتيجة تراكم الثلوج منها في ريف دمشق والقنيطرة واللاذقية.

من جهته أكد محافظ ريف دمشق علاء منير إبراهيم أنه تم فتح الطرقات في ريف دمشق وخصوصاً في الأماكن المرتفعة، منها الأماكن التي توجد فيها وحدات من الجيش العربي السوري إلى جانب العمل على إيصال سلل غذائية لها.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح إبراهيم أنه حدث في بعض المناطق سيول من المياه نتيجة وجود بعض المصارف الصحية المسدودة كلياً ومنها جزئياً، ما أدى مع غزارة المياه إلى تشكل هذه السيول.

وأضاف إبراهيم: عملت الورشات على فتح هذه المصارف إضافة إلى تحويل المياه إلى جانبي الطرق الرئيسية بعد فتح خنادق لها لتصريفها.

وأشار إبراهيم إلى أنه تم الاستعداد للعاصفة بتخزين مادة المحروقات ومن ثم توزيعها على المناطق الباردة، مؤكداً أنه تم العمل على إيصال الخبز والمحروقات بشكل يومي وخصوصاً في المناطق التي تعاني من قلة الكهرباء وبزيادة الكميات لها.

ولفت إبراهيم إلى أن ٩٠ بالمئة من الأوضاع كانت جيدة فلم يكن هناك حوادث بمعنى لم يكن هناك أضرار مادية حتى أن السيول التي حدثت قبل هذه العاصفة سببت أضراراً أكبر من ذلك بكثير، مؤكداً حدوث بعض الانهيارات البسيطة التي لم تؤثر بشكل كبير على الطرقات.

من جهته أوضح الراصد الجوي شادي جاويش أن المنخفض بدأ بالانحسار تدريجياً بدءاً من يوم أمس وستشهد درجات الحرارة اليوم ارتفاعاً إلا أنها ستبقى أدنى من معدلاتها، أما في الليل فسيكون الجو بارداً حتى إن درجة الحرارة في ريف دمشق ستكون ما دون الصفر في حين في ليل دمشق ستكون درجتين.

> الأرصاد: انحسار المنخفض والحرارة دون الصفر مساء اليوم في ريف دمشق

وفي تصريح لـ«الوطن» حذر جاويش من تشكل الصقيع في بعض المناطق الداخلية مثل دمشق وضواحيها والمناطق الوسطى والشرقية والشمالية نتيجة المرتفع الجوي الذي سيبدأ غداً يرافقه تيارات جافة وباردة.

وأشار جاويش إلى هطل كميات أمطار كبيرة في معظم المحافظات ضارباً مثلاً في دمشق وأنه وصل المعدل فيها إلى ٤٣ مم٣ خلال أيام المنخفض.

وفيما يتعلق بموضوع الانهيارات التي أصابت بعض الطرق أوضح جاويش أنه نتيجة غزارة الأمطار تسببت بجرف التربة المحيطة بالصخور ما أدى إلى جرفها، مضيفاً: نتيجة السيول التي حصلت بعد سقوط الأمطار أدت إلى انجراف التربة وبالتالي انزلاق الصخور.

٧٢ بالمئة من سيارات دمشق الخاصة لم تحصل على بطاقة ذكية

أسعد لـ«الوطن»: بالإمكان الحصول على البنزين عبر بطاقة «ماستر» بمعدل ٣٠ لتراً يومياً

فادي بك الشريف

بيّن مدير محروقات دمشق إبراهيم أسعد لـ«الوطن» أن حدوث ضغط خلال الأيام القليلة الماضية، يعود لتخوف المواطنين من عدم حصولهم على البنزين في حال لم يمتلكوا بطاقة ذكية، مؤكداً عدم صحة ذلك، إذ بالإمكان الحصول على المادة عبر بطاقة «ماستر» الموجودة في المحطات بمعدل ٣٠ لتراً يومياً.

وأكد أسعد أن جميع التجهيزات والمستلزمات مؤمنة لتطبيق البطاقة الذكية بدمشق، وذلك من خلال المراكز المنتشرة في عدد من المناطق والتي يقدر عددها بـ١٧ مركزاً تقدم خدمات البطاقة الذكية وتسهيل الحصول عليها من المواطنين.

مضيفاً: بإمكان المواطن الحصول على البطاقة لقاء تقديم أوراق «الميكانيك والتأمين الإلزامي» فقط، كما يمكن لأي شخص من ذويه أو معارفه استخراج البطاقة الذكية في حال توافرت لديه هذه الأوراق مع كتابة تعهد خطي باستلام البطاقة ومسؤوليته عنها، مؤكداً اتخاذ جميع التحضيرات لبدء العمل ضمن دمشق، مع صدور توجيهات بحسن تنفيذ الموضوع بالشكل المطلوب.

وأوضح مدير محروقات دمشق أن عدد البطاقات الذكية الممنوحة حالياً والمخصصة للمواطنين وصل إلى ١١٢ ألف بطاقة، وذلك بعد تصدير البطاقات ومخصصاتها ضمن مدينة دمشق، مؤكدا أن ذلك توضح من خلال مؤشرات مراكز تصدير البطاقة، مشيراً إلى أن هذا الرقم في تزايد بعد إعلان تطبيق البطاقة بشكل فعلي.

متوقعاً أن يتجاوز الرقم عتبة الـ٢٠٠ ألف سيارة خاصة ستحصل على البطاقة الذكية وذلك بشكل تدريجي خلال الفترة القادمة، علماً أن التعبئة ضمن بطاقات الماستر، ومن خلال الواقع يتبين العدد التفصيلي للمسجلين على البطاقة الذكية.

مضيفاً: لا إلزام للمواطنين بالحصول على البطاقة الذكية لتعبئة البنزين حالياً، ولفترة محددة تتوضح قريباً، ولكن هناك رقابة على إخراجات المحطات من الكميات الممنوحة بموجب البطاقات الذكية، وسط تركيز بشكل أكبر على آلية عمل المحطات لمنع حدوث أي تلاعب.

وجدد أسعد تأكيده أن الكمية المخصصة شهرياً للبطاقة الذكية للسيارات الخصوصي لا تتجاوز الـ٤٥٠ لتراً، وتصل للسيارات العمومي إلى ٦٠٠ لتر، علماً أن هذه المخصصات قابلة للتعديل بعد دراسة الأمر وواقع الاحتياج من لجنة محروقات دمشق.

مبيناً أن عدد وسائط النقل العامة العاملة على المازوت بدمشق يتجاوز الـ٦ آلاف وسيلة بدمشق، ممن يمتلكون بطاقات لتعبئة يومية بمعدل ٤٠ لتراً يومياً.

في السياق بين مدير النقل الطرقي في وزارة النقل محمود الأسعد لـ«الوطن» أن عدد السيارات الخاصة في محافظة دمشق يصل إلى نحو ٤٠٠ ألف سيارة، يحق لها الحصول على البطاقة الذكية، ما يعني وجود نحو ٧٢ بالمئة من إجمالي السيارات في محافظة دمشق والبالغ عددها ٤٠٠ ألف سيارة خاصة لم تحصل حتى الآن على البطاقة الذكية الخاصة بها.

الثلوج في ريف القنيطرة الشمالي تصل إلى النصف متر

لم تسجل أي أضرار في القنيطرة وموسم زراعي مبشر

القنيطرة - خالد خالد

أكد نائب محافظ القنيطرة حسين اسحاق أن سماكة الثلوج في ريف القنيطرة الشمالي وصلت لنحو ٥٠ سم وتحديداً في حضر، لافتاً إلى أن كمية الأمطار التي هطلت لغاية أمس الأربعاء في محطة القنيطرة ٢٩٨.٤ مم مقارنة بالعام الماضي البالغ ١٥٤.٦ على حين محطة حضر سجلت أعلى رقم وهو ٦٨٨ مم مقابل ٣٢٨ مم العام الماضي وفي محطة نبع الصخر بالقطاع الجنوبي ٢٦٠.٩ وفي محطة صيدا ٤٤٧ مم، مؤكداً أن المحافظة اتخذت الإجراءات اللازمة للتعامل مع أي حالة طارئة تفرضها العاصفة الثلجية منذ أيام.

وأشار نائب المحافظ إلى قيام الآليات التابعة للمديريات العامة ودوائر المحافظة بفتح الطرقات الفرعية والرئيسية نتيجة العاصفة الثلجية التي ضربت المحافظة اليومين الماضيين وخاصة القطاع الشمالي حيث تم تقسيم آليات المديريات إلى قطاعات ومناطق، إضافة إلى الإشراف المباشر من قبل المديرين على عمليات فتح الطرق بالتنسيق مع رؤساء الوحدات الإدارية وخاصة في القطاع الشمالي وبإشراف ومتابعة قائد شرطة المحافظة اللواء جاسم العبد الله بدءاً من أوفانيا وانتهاء بعين التينة، وأشار اسحاق إلى فرز عدد من السيارات من بعض دوائر المحافظة لنقل مادة الخبز إلى القرى التي لا يتوافر فيها مخابز أو معتمدون بحيث يتم وصول المواد المعيشية إلى جميع القرى ومن دون استثناء، إضافة إلى تأمين المحروقات وخاصة مادة المازوت لزوم التدفئة والغاز المنزلي وبكميات كافية.

وأكد نائب المحافظ أن آليات المحافظة قامت وعلى مدار يومين بفتح الطرق، مبيناً عدم تسجيل أي إصابات أو خسائر بشرية أو أي أضرار لحقت بالقطاعات المختلفة جراء الأحوال الجوية السائدة واقتصرت الأضرار على الانقطاعات في التيار الكهربائي ومراكز التغذية وكانت ضمن الحدود الطبيعية، معتبراً أن المواطنين والمزارعين اعتادوا على مثل هذه الهطولات وخاصة في أربعينية الشتاء.

واعتبر مدير زراعات القنيطرة شامان الجمعة أن الهطولات المطرية الغزيرة التي هطلت خلال الأيام الماضية تبشر بموسم زراعي جيد ويساهم في إنبات المراعي وزيادة تخازين السدود ومخزون الآبار الارتوازية لأغراض التنمية الزراعية، كما أن الثلوج تقضي على فار الحقل والمضر للزراعة في المحافظة.

الجدير بالذكر أن جميع الطرق في محافظة القنيطرة سالكة باستثناء طرق القطاع الشمالي فإنها سالكة بصعوبة وحذرت شرطة الطرق العامة من تشكل الجليد على طريق حضر – عين التينة صباح (اليوم) الخميس.

..و٣٠ سم الثلوج في قرية سالة بالسويداء

فتح جميع الطرق والبدء بإصلاح أعطال الكهرباء

السويداء- عبير صيموعة

أنهت الورشات الخدمية في محافظة السويداء عمليات إزالة الثلوج عن الطرقات التي أغلقت بالمناطق المرتفعة من جراء العاصفة الثلجية التي ضربت المحافظة.

وأشار رئيس قسم الجاهزية في محافظة السويداء مبارك سلام إلى أن جميع الطرق المغلقة بالثلوج تم فتحها وتأمين الحركة إليها مع تسهيل وصول ورشات الكهرباء للمناطق التي تعرضت فيها الشبكة الكهربائية لأعطال بغية إصلاحها.

وأكد سلام بدء العمل بتحريك الآليات العامة لفتح الطرقات على عدد من المحاور عبر آليات المديريات الخدمية في المحافظة من مديرية الزراعة والخدمات الفنية إلى مجالس المدن والوحدات الإدارية منذ ساعات الصباح الباكر مؤكداً أنه لم يتم الإبلاغ عن أي أضرار أو أزمات وأن أفران المناطق التي يوجد فيها ثلوج مؤمنة باحتياجاتها من الدقيق وتعمل بشكل كامل بينما تعرضت بعض قرى ناحية المشنف لأعطال بالكهرباء يتم إصلاحها تباعاً مع بدء فتح الطرقات.

ولفت سلام إلى أن الهطل الثلجي تركز خلال فترة العاصفة في منطقة ظهر الجبل وقرى المنطقة الشرقية وناحيتي المشنف وملح وصلخد والكفر وتراوحت سماكة الثلوج بين ١٠ إلى ١٥ سم وسجلت أعلى سماكات لها ٣٠ سم غربي قرية سالة وفي بلدة شعف فيما كان الهطل محدودا مع أمطار على باقي المناطق. حيث أدت الهطلات الثلجية إلى إغلاق عدد من الطرقات بالمناطق المرتفعة.

من جهته أكد مصدر مطلع في قسم مرور السويداء أنه لم يتم الإبلاغ عن أي حادث سير في تلك المناطق خلال العاصفة الثلجية عدا حادث داخل مدينة السويداء واقتصرت الأضرار على الماديات.

وبلغت كميات الأمطار المتساقطة منذ بداية الموسم ولغاية صباح اليوم في عين العرب ٣٠٧,٥ مم وفي السويداء ١٦٣ مم وفي شهبا ١٣٤,٥ مم وفي صلخد ١٧٧ مم وفي الصورة ١٠٣ مم.

العاصفة المطرية تقطع الكهرباء عن قرى ريف مصياف

محمد أحمد خبازي

كشف المدير العام للهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب أوفى وسوف، أن الأمطار الغزيرة التي هطلت خلال فترة قصيرة تسببت بغمر العديد من الأراضي الزراعية في ناحيتي شطحة وعين الكروم.

وقال: كانت آلياتنا مستنفرة وتم تسليك المياه بقنوات التصريف ورفعنا الخطر عنها.

فيما كشف مصدر في كهرباء حماة أن العاصفة سببت أضراراً في خطوط الكهرباء ما أدى إلى قطع التيار عن العديد من القرى في ريف مصياف، وعملت الورشات الفنية على صيانتها رغم الظروف الجوية الصعبة وإعادة التيار للمواطنين.

وأما في حماة لم تخلف العاصفة أي آثار تستحق الذكر حتى ساعة إعداد هذه المادة، وبيَّنَ رئيس مجلس المدينة عدنان الطيار لـ«الوطن» أن العاصفة مرت مرور الكرام بحماة، ولم تسبب أي أضرار في البنى التحتية للمدينة أو بالمباني العامة والخاصة.

وإنما بعض الشوارع شهدت اختناقات وتشكل مستنقعات نتيجة تراكم الأوساخ على فوهات المصارف المطرية، وقامت الورشات الفنية بتسليكها، مؤكداً استعداد مجلس المدينة لأي عاصفة محتملة بإجراء صيانة شاملة للمصارف المطرية قبل حلول الموسم المطري.

وأما رئيس مجلس مدينة سلمية زكريا فهد، فنفى تلقي أي شكاوى من المواطنين خلال العاصفة، وأوضح أن المدينة لم تشهد أي أضرار، منوها بوجود عدة شوارع غصت بمياه الأمطار لعدم قدرة المصارف المطرية على تصريف غزارتها.

وبيَّن رئيس مجلس مدينة محردة جوني الصدير أن شوارع المدينة لم تشهد أي اختناقات في تصريف المياه، أو تشكل سيول، وأوضح أن مجلس المدينة استعد قبل شهور لأي طارئ، حيث تم تعزيل المصارف المطرية قبل الشتاء وهي تستوعب أي غزارات.

وكشف رئيس مجلس مدينة مصياف سامي بصل، أن السيول الضخمة غمرت شوارع عديدة بالمدينة وأغرقت السيارات، ودخلت إلى بعض المنازل، فتم تحويل مجاريها وأجريت لها سواتر.

وأكثر الشوارع التي غمرت هي مدخل المدينة الشرقي ودوار ربعو والوراقة والمساكن.

وأما في وادي العيون فقد أدت الأمطار الغزيرة صباح أمس الى سقوط صخرة كبيرة على الطريق العام باتجاه مطعم شاهر مسببة الأذى لسيارة ومحل (بقالية)، وإلى انقطاع الطريق والأضرار اقتصرت على الماديات.